

ماذا أحفظ في الفقه الحنبلي؟ عامر بهجت

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما

بعد فقد تكرر السؤال عن المتن الذي يرشح للحفظ في الفقه الحنبلي واريد ان اجيب على هذا السؤال - 00:00:00

بقدر من التفصيل الذي يرفع ان شاء الله يعني كثيرا من الاشكالات ويدل الانسان في طريق اختيار المتن المحفوظ في الفقه الحنبلي

فاقول وبالله التوفيق. المعيار الاول الذي لا بد ان اه يعتبر - 00:00:14

في اختيار المتن الذي تحفظه ما الكتاب الذي تدرسه؟ ان كان لديك خيار محدد في الدراسة فان اولى ما تعتني بحفظه هو المتن الذي

تدرسه. وصورة ذلك مثلا ان يكون الطالب مثلا في كلية الشريعة في جامعة الامام يدرسون الروض المربع شرح زاد المستقنع اذا اولى

كتاب ان يحفظه هذا الطالب الذي يجلس اربع سنين - 00:00:32

يعتني بالروض المربع شرح زائد مستقنع لا يقال له احفظ دليل الطالب ولا اخسر المختصرات ولا كذا بل يقال له احفظ زاد المستقنع

لأنك ستبذل جهدا في دراسته فهو اولى ما تختاره. كذلك لو كان عندك خيار الدراسة خيار محدد كما لو كان الشيخ الذي في البلد

الذي انت فيه الدرس القائم الذي - 00:00:52

تحظره وتبذل جهدك فيه هو درس في كتاب اسعد مستقنع احفظ زاد مستقنع لو كان فيه اقسام واختصارات احفظه اخسر من

اختصارات اذا ابو الذي تدرسه هو اولى الكتب التي تعتني بحفظها. هذا الخيار لابد ان ينتبه له. لكن اذا لم يكن لديك - 00:01:12

لم يكن هناك كتاب تدرسه او كان لديك عدة خيارات في الدراسة فانك تنتقل الى المعيار الثاني المعيار الثاني ما هو طموحك العلمي؟

يعني انت تريد ان تحفظ متن فقه لماذا؟ بعض الناس يقول لك انا اريد ان احفظ الفقه الواجب تعلمه ما لا يسعني جهله فنقول -

00:01:32

وحينئذ احفظ النظم البين في الفقه المتعين. وفيه برنامج يقام في التليقرا كل شهر يختم فيه النظم البين حفظا وشرحا بامكانك

ان تلتحق به. هذا بالنسبة لمن يريد بحفظ الفقه الواجب فقط. كذلك يمكن ان ننصح ايضا بحفظ النظم البين لغير هذا لكن الشخص

الذي في بداية السلم - 00:01:49

اه يحفظ النظم البين قبل ان ينتقل الى ما بعده من المتون التي سنذكرها لاحقا ان شاء الله بعض الناس يقول لا لا يكفيني لا اريد ان

اكتفي بحفظ الفقه الواجب تعلمه بل اريد ان اتخصص في العلوم الشرعية واضبط اصلا مختصرا في الفقه فهذا ان كان يريد نظما

فعليه بالنظم الجلي - 00:02:09

ولو زاد عليهم الاحمرار للعبد الفقير فهو حسن وان شاء الله قريبا بعد اسبوع نطلق برنامجا في حفظ النظم الجلي عبر التليجرام. ان

كان يريد منشورا فهناك اخ المختصرات وهو كتاب جيد ومحكم ومتين. لكن هنا احب ان اشير اشارة الى ماذا؟ احب ان اشير الى ان

الانسان ينبغي ان تكون همته في العلم - 00:02:30

الياء. نعم الانسان الذي يريد يقتصر على العلم الواجب. هذا يعني اه ادنى ما يقتصر عليه لكني احث كل انسان عنده مما ينبغي

للانسان ان يحرص على طلب العلم لا سيما ان طلب العلم فرض كفاية وفروض الكفايات اذا لم يقم بها من يكفي يأثم كل قادر عليه

فجدوا واجتهدوا ولا تقتصروا - 00:02:50

وينبغي ان يكون طموحك العلمي عاليا جدا نعم بعض الناس يقول انا هدفي وغرضي التخصص في الفقه الحنبلي. فان كان يريد

نظما فاوصيه بملح ناد آ نغم الزاد وان كان يريد نثرا فاني انصح بزيادة مستقلا. يعني ماذا اخترت من حناد؟ على بقية المنظومات

حقيقة ملح الناد. يعني في المنظومات المطولة التي تصلح - 00:03:10

خصص هو اه يعني انسب المنظومات حتى انسب منظومات الزاج من جهة عذوبة الفاظه يعني يكاد يستوعب جميع مسائل الزاد وان كان فاته اشياء يسيرة لكن بالحقيقة هو آآ يعني نظم متميز. اما بالنسبة للنثر لماذا رشحت وزاد مستقنعا؟ لان الذي يريد التخصص في الفقه الحنبلي غالبا - 00:03:32

ينتقل الى مرحلة بعد زاد المستقنع والذي سينتقل الى مرحلة بعد زاد المستقنع فان من انسب ما ينتقل اليه بعد مرحلة زاد المستقنع وما يوازيه ويمائله انسب الكتب واكثرها شيوعا عند الناس هو الروض المربع. واذا كان الانسان سينتقل في المرحلة اللي بعدها الى الروض المربع - 00:03:53

فانه ينبغي ان يجعل المرحلة هذه تمهد لتلك المرحلة فكونك تعتني بزاد المستقنع ثم تعتني بالروض المربع هذا اكثر تركيزا من ان يعني تفرق همك بين مثلا دليل الطالب ثم تنتقل الى الروض المربع فيكون يعني الهم مختلف لا زاده اذا درست الروض المربع يكون - 00:04:12

راجعة لزاد المستقنع واطافة معلومات اخرى طيب متى تختار النظر ومتى تختار النظر؟ بعض الناس لا يحب النظم اصلا وينفر منه هذا يعني الانسان اذا كان ينفر منه شيء لا يعني - 00:04:32

يتكلف ما لا يطيقه نقول خلاص ما دام انت ما تحب النظم ولا يعني تستعذب النظم فاحفظ مثلا اما اذا كنت تحب النظم وتستعبله وهذا هو حال غالب الناس فنقول النثر له مميزات. اولا النثر اداق في العبارة وواضح وغالبا في العبارة واكثر شروحا. يعني ايش - 00:04:46

النادر حر والغير مقيد بوزن ولا بقافية يستطيع ان يختار من العبارات ما هو الداق وما هو الواضح. كذلك النثر اكثر شروحا اذا بحث شروح زاد المستقل عن النظر ستجد شروحا كثيرة سواء صوتية او فيديو او غيرها. اما اذا كنت تبحث عن شرح ملح الناث او النظم الجري فلن تجد شروحا كثيرة - 00:05:03

لقلة من اعتنى بشرح المنظومات لكن هذه المميزات في النثر تحتاج معها الى يعني جد واجتهاد. في انسان يقول انا مستعد اريد ان اخذ الداق والواضح ولو كان علي جهد مضاعف - 00:05:23

في الحفظ وجهد مضاعف في المراجعة ما عندي مشكلة نقول اذا احفظ النثر. اما الشخص الثاني يقول والله انا اريد الاسهل يعني حتى لو فاتت تمام الدقة ونحو ذلك فنقول مميزات النظم اولا انه اسهل لحفظ. ثانيا انه اسهل في المراجعة. ثالثا انه اثبت في الذهن ولذلك - 00:05:38

السفارين وكان من عادة اهل العلم ان ان يعتنوا في سبر باب نظمي لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظمأ. وكذلك ابن عاصم يقول مدن منه كلما قسى ومذل من منتقاه ما اعتصى. النظم اسهل في الحفظ اسهل في المراجعة اثبت في الدين حتى انك احيانا تترك مراجعة بعض المنظومات ثم - 00:05:55

اليها بعد فترة يعني تستعيد اه ما حفظته بخلاف النثر ربما يصعب عليك ذلك. فاذا كان الانسان ليس عنده وقت كبير مخصص للحفظ ليس عنده وقت كبير مخصص للمراجعة او حافظته لم تكن عالية وقوية - 00:06:15

يستصعب يعني ان آآ يبذل جل اليوم في الحفظ ويريد شيئا لا يمل لان النظم تستطيع ان تنشده وتراجعه في السفر وكذا لو فنقول احفظ النبض. هذه نبذة يسيرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:31